4 - يسن الدعاء بما يحب من طلب عافية وعلم وتوفيق وسعة رزق بلا حد محدود (7) في ذلك بل بما يفتح عليه والأولى أن يدعو بما ورد في الكتاب والسنة ومن ذلك ما روي عن عبد ا بن السائب Bه قال : سمعت رسول ا A يقول ما بين الركنين : (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) (8) .

وما روي عن ابن عباس Bهما قال : كان النبي A إذا تهجد من الليل قال : (اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك [ص 316] آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت) (10) .

_____ .

(1) وكره الإمام مالك السجود وتمريغ الوجه عليه .

(2) مسلم : ج 2 / كتاب الحج باب 41 / 248 .

(3) مسلم : ج 2 / كتاب الحج باب 40 / 246 .

(4) مسلم : ج 2 / كتاب الحج باب 42 / 257 ، والمحجن : القضيب .

(5) مسلم : ج 2 / كتاب الحج باب 40 / 245 .

(6) مسلم : ج 2 / كتاب الحج باب 19 / 147 ، والرمل : هو الإسراع في المشي .

(7) ورأى الإمام مالك Bه أن تحديد الدعاء من البدع .

(8) أبو داود : ج 2 / كتاب المناسك باب 52 / 1892 .

(9) البخاري : ج 6 / كتاب التوحيد باب 24 / 7004 .

_____ .

مندوبات الطواف :